صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 160 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاحد 2020/4/12

يجب اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة فوراً وبدون شروط

الانتفاضة بين الرؤية الضبابية والعمل السياسي الهادف

لو اجري اي استطلاع موضوعي لآراء المواطنين في العراق بخصوص الانتفاضة واستمرارها ودعم الحراك الثوري، وبشكل التغيير الذي يرغبون به، سنجد الغالبية العظمى من الجماهير مع التغيير الجذري للعملية السياسية الحالية التي يمكن اختصارها بأسقاط النظام الطائفي القومي الفاسد.

وهذا ما يجول بخاطر الناس في مختلف المناطق والمحافظات، والسبب واضح ولا يحتاج إلى كثير من البحث، فكل ما خلفته الأحزاب والقوى السياسية الحاكمة، من افقار وتعطيل لملايين المواطنين، والصراع الدائم بين هذه القوى المليشية التي مارست ولا تزال القتل والخطف والإرهاب وإشعال الحروب، إضافة إلى عمليات النهب والسرقة المتواصلة لثروات المواطنين وحرمانهم من ابسط الخدمات الصحية والتعليمية، كل هذه الأمور وغيرها الكثير جعلت، إسقاط النظام هو الأمنية الأولى للغالبية العظمى من الشعب.

لكن إسقاط النظام لم يتحقق لغاية الان رغم انطلاق انتفاضة أكتوبر بزخم هائل وعزيمة منقطعة النظير، والسؤال الجوهري هو لماذ توقفت الانتفاضة عند هذا الحد؟

اذا استثنينا وسائل السلطة القمعية في قمع الانتفاضة التي خففت كثيرا من الحفاظ على نفس الوتيرة الأولى للانتفاضة بالإضافة إلى مجيء فيروس كورونا، نجد أن هنالك الكثير من الإخفاقات التي واجهت مسيرة الانتفاضة تتعلق بالمنتفضين أنفسهم، وضعف وعيهم وعملهم التنظيمي، وسيادة الرؤى الفردية مقابل محاولة تهميش وإقصاء المشاريع ذات الرؤية السياسية الاجتماعية والمنهج الواضح في التخطيط للمستقبل ورسم خارطة طريق بأمكانها الإمساك بزمام المبادرة عن طريق التفاف الجماهير حولها وقيادتها للمرحلة المقبلة.

ما زالت السلطة هي ذاتها باحزابها وداعميها الاقليميين والدوليين، ما يعني بقاء أزماتها مستمرة دون قدرة على الحل، وهذه الارضية مناسبة جدا بل ضرورة لإعادة إحياء الانتفاضة خصوصا مع الدعوات لمليونية بعد انتهاء حضر التجوال.

ان تراكم الوعي والاستفادة من التجارب في تجنب العوائق في المرحلة المقبلة والتي تعد مفصلية في الحراك الثوري، لا بد لها من تجاوز كل أخطاء المرحلة الماضية، وعدم الوقوع في شراك الدعوات المضللة والمغرضة التي كانت ولا تزال تروج للابتعاد عن التنظيم والقيادة والتسيس وترك الامور للعفوية، وما هي الا أدوات السلطة ومثقفيها والمنتفعين منها من الإصلاحيين في القضاء على الانتفاضة وبقائها تراوح في ذات المكان.

ان تجارب الثورات والانتفاضات على مدار التاريخ تبين أن التنظيم ووجود قوى منظمة من أحزاب وحركات تحررية تهدف لنقل السلطة بيد الجماهير، هي الضامن الوحيد لانتصار تلك الثورات والانتفاضات، وما انتفاضة أكتوبر في العراق استثناء من منطق التاريخ.

ان الدعوات لتأسيس مجالس جماهيرية ثورية انطلقت مع انطلاق انتفاضة أكتوبر، ولا تزال هي الستراتيجية الأمثل لتوحيد صفوف الجماهير وتحقيق أهدافها في إسقاط النظام وإقامة سلطة الجماهير.

جلال الصباغ

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

خليك بالبيت STAYHOME

World Health Organization

صوت الإنتفاضة

العدد 160 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاحد 2020/4/12

في ذكرى المضحين في انتفاضة أكتوبر

يكاد لا يمر يوما دون ان يتذكر أحد الأصدقاء او الرفقاء من كان معه في ساحات التظاهر، فالذين قتلتهم قوى وعصابات الإسلام السياسي الحاكمة من الشبيبة كثير، لقد استخدمت هذه العصابات كل وسائل الموت ضد هؤلاء الشباب، رغم ذلك فالإصرار على الثبات اقوى من ذي قبل.

ذكريات قاسية ومؤلمة تلك التي تتحدث عن صفاء السراي وعمر السعدون وثائر الطيب وعبد القدوس قاسم وكرار عادل وساره طالب وزوجها حسين عادل ومهند وميض وزهراء القرلوسي وجنان الشحماني وانوار جاسم «ام عباس» وو والقائمة تطول وتطول، فالمئات منهم قد رحلوا وهم كانوا يتمنون ان يروا نهاية لحقبة قوى الشر والظلام والبربرية؛ لم يحاكم أحد المجرمين من قتلتهم، ولم تفرح أُسرهم الى اليوم وهم يرون هؤلاء القتلة وراء القضبان، دمائهم الزكية التي سالت وهم يهتفون «نريد وطن» وهم يهتفون «الشعب يريد اسقاط النظام»، هذه الدماء يوما ما، ستعاقب قتلتها، وحتما سيأتي ذلك اليوم.

اوغاد الإسلام السياسي مصرون على قتل المزيد، فاغتيالاتهم ما زالت مستمرة، وهم يزيدون من جراحات الناس، يزيدون من حزنهم وشجنهم وآلامهم، لا يكتفون من القتل، كمصاصي الدماء، يطول عمرهم بمص دماء الاخرين، كزومبيات تعيش على أجساد الاحياء، لا يوجد في قواميسهم شيء اسمه الحياة، يبقون على كراسيهم ويحافظون على امتيازاتهم فقط بالموت، لا لغة أخرى عندهم، يقتلون حتى الاحلام.

الذين ضحوا بأنفسهم من الشبيبة الرائعة كانوا على قدر كبير من المسؤولية، فقد أدركوا ان الأحوال ساءت في كل الأمور. «العرف، والشريعة القديمة، لم يعد أحد يستطيع ان يثق بأي منهما»، وكان كل واحد منهم لديه قصة أراد ان يحكيها لنا، فهم محملين بأوجاع مجتمع فُرض عليه ان يعيش مع شرذمة مجرمة وقاتلة، هؤلاء الشبيبة قالوا كلمتهم بأن لا حياة مع هؤلاء الاوغاد وقطعانهم وشرائعهم، رحلوا وهم يحلمون بحياة ملؤها الحرية والعدالة والمساواة.

في زمن لا لون له، نستشف ذكرى هؤلاء الابطال، الذين استقبلوا الموت وهم على اتم الاستعداد له، وهم يعلمون انهم يقارعون قوى الشر بأنصع وأوضح وأجلى صورها، فصورهم التي كانت تزين المطعم التركي، والتي رفعتها احدى قوى الشر، هذه الصور هي عالقة في اذهان من يحبوهم، ولن تستطيع أية قوة ان تمحوها، فهؤلاء قد تلمسوا أولى خطوات الحرية، وسيكونون هم اللبنات الأولى لمجتمع جديد، فتحية لهم منا مع كل اشراقة شمس، ولقتلتهم السفلة الخزي والعار.

طارق فتحي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة